# 14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@14october.com

الاحد 6 ابريل 2008م - الموافق 29 ربيع أول 1429 هـ - العدد 14075 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

## استقرار الوطن ليس رهناً بأهواء العابثين

أحمد غيلان

ليس غريباً ولا عجيباً ولا معيباً أن تستجيب أجهزة الشرطة والأمن للموقف الشعبي الرافض لأعمال الشغب والتخريب والنهب والسلب ، والفوضى الهدامة التي شهدتها مديريتا الضالع وردفان خلال الأيام المنصرمة.. بل إن الغريب والعجيب والمعيب أن تتأخر أجهزة الأمن والشرطة عن أداء واجبها الدستوري ومهمتها الوطنية التي وجدت من أجلها ، وهي حماية حقوق الناس وأرواحهم وحرياتهم .. وتثبيت دعائم أمن واستقرار وسكينة الوطن.

نعم ليس معيباً أن تتدخل أجهزة الأمن وحتى وحدات الجيش لحماية الدستور والقوانين ، والثوابت والحقوق والحريات ، وردع من تسول لهم أنفسهم شرعنة الفوضى وزرع بذور الشقاق ، وترسيخ مفردات العنف وثقافة التصادم والمواجهات بل إن المعيب والمخل والمخجل أن تكون أجهزة الأمن والشرطة آخر من يتحرك لوضع حد لذلك العبث الذي تقترفه شلل وجماعات وتيارات ،وتغذيه وتحاول تبريره والدفاع عنه قوى وأحزاب وتكتلات سياسية تعتبر نفسها في صدارة القوى الوطنية.

نعلم كما يعلم الجميع – أن تلك السلوكيات الفوضوية المنحرفة التدميرية لن يقتصر أثرها السلبي على الحزب الحاكم أو السلطة ، كما يظن البعض ممن يحاولون – عبثاً – البحث عن أغطية ومظلات ومبررات لاحتضان الفوضى ، بل أولئك البعض يعلمون – قبل غيرهم – أن سلوكيات العنف والانحراف لن تستثنيهم أبداً.

ولسنا هنا بصدد توجيه النصائح المرتجلة لأولئك الذين لم يتعظوا من تجاربهم في تبني الانحراف ، خاصة وأنهم قد تلقوا وتجرعوا بعض نتائجه.. ولكننا نتحدث عن مؤسسات وطنية وجدت لحماية البلاد من الفوضى ، وتستمد مشروعية وجودها من التشريعات التي حددت مهمتها الرئيسة في تثبيت أمن واستقرار الوطن وسكينة المواطن ، وليس يعنينا ولايعني هذه المؤسسات ما قد يثار حول أدائها واجبها من آراء وتقولات أو حتى ردود أفعال متشنجة تصور الأمور على غير حقيقتها.

أجهزة الأمن والقضاء والمؤسسة العسكرية معنية دستورياً، ومخولة قانونياً ومكلفة عملياً، وملزمة شرعاً وعرفاً بحفظ أمن البلاد وحماية ثوابتها وقوانينها وحقوق مواطنيها.. ولا مبرر لهذه الأجهزة والمؤسسات إن تهاونت في التصدي لكل عمل إجرامي فوضوي تخريبي خارج على القانون أو يهدد سلامة الوطن واستقراره ومصالحه، ومن حق الشعب الذي فاض به الكيل وتدافعت مكوناته وشرائحه بالأمس واليوم وغداً – تدين العنف وترفض الفوضى .. من حق هذا الشعب على تلك المؤسسات أن تؤدي واجبها ومهامها دون حاجة إلى توجيه من أحد ، ودون مراعاة لأية اجتهادات أو ردود أفعال من قبل هذا الحزب أو ذلك التكتل أو تلك القوى التي ما انفكت تتخبط في حبال الفوضى تارة تؤججها ، وتارة تحمل الآخرين مسؤولية انتشارها وأخرى تدافع عن مقترفيها وتختلق لها المبررات .

وإذا كانت الجماهير اليمنية التي خرجت للاحتجاج وأصدرت البيانات قد اكتفت هذه المرة بالتعبير عن رفض سلوكيات العنف وأعمال التخريب والفوضى ، فإنها – إذا ما تكررت مثل هذه العبثية – لن تتردد في الخروج للمطالبة بمساءلة أجهزة الأمن والشرطة والقضاء عن أسباب تهاونها بواجباتها ومسؤولياتها إزاء هذا الوطن وفقاً للدستور والقانون.

الإجراءات التي اتخذت لتطويق الفتنة وضبط عناصر التخريب – وإن جاءت متأخرة – هي إجراءات دستورية وقانونية ومطلب شعبي وواجب وطني تؤيده الجماهير اليمنية المتضررة من الفوضى ، وليس ثمة ما يقتضي التردد أو التراجع عن أداء هذا الواجب إرضاء لهذا أو ذاك، وعلى أجهزة الأمن والقضاء أن تستمر في أداء واجبها بضبط كل من يثبت تورطه في عمل إجرامي أو تخريبي أو فوضوي ، وأن تقدمه للمحاكمة وفقاً للتشريعات النافذة وأداء للواجب ووفاء بمتطلبات المسؤولية القانونية (وحتى لا تكون فتنة) خاصة وقد أثبتت كل التجارب والظروف الماضية بأن أولئك الذين يتبنون الخطاب الرمادي الملغوم والتحريضي لايعنيهم أمن الوطن ولايهتمون لحقوق المواطنين ، بقدر مايهتمون بتأجيج العنف واحتضان الفوضى والتطرق والإرهاب ..! ولا ضير من أن نتذكر ونذكر بأن أمن وسلامة واستقرار وثوابت الوطن تعنينا جميعاً ونتحمل مسؤولية الذود عنها كل من موقعه ، ولاعزاء لمن لايعي مفهوم المواطنة ومتطلباتها.

الممثلة اولجا كيوريلنكو تقوم بدور كاميل في فيلم جيمس بوند الجديد الذي تم تصويره في العهود القديمة لمدينة بنما.

## حتى لا تحرسنا "الذئاب" !!



أمين الوائلي

بكل اللغات.. وفي كل الأمكنة والأزمنة، ليس هناك عبقري واحد استطاع إثبات فرضية غريبة مؤداها "أن التخريب خير وسيلة للإصلاح" أو "أن التدمير أقصر الطرق إلى التطوير"!

عاقل واحد في هذا الكوكب لا يقبل أن يكون شج الرأس أو تهشيمه هو العلاج الأمثل للصداع ووجع الرأس! ولا أن تكون الوسيلة المتبعة لإعلام الآخرين بأن حريقاً صغيراً في مبنى ما في المدينة ويحتاج إلى إطفاء هي اللجوء إلى إشعال المزيد من الحرائق في المباني المجاورة!

في كلمات قليلة مباشرة: التخريب ليس حلاً من أي نوع أو شكل لأي من المشاكل أو القضايا.. صغرت أو كبرت. ولكنه مشكلة أسوأ وأخطر من كل المشاكل، التي يجب أن نبحث لها عن حلول بعيداً عن المغامرات والمراهنات الطائشة.

لا يجوز تقديم المبررات السابقة أو اللاحقة.. لأعمال الشغب والفوضى والتخريب. ويجب التصدي لثقافة التبرير هذه، قبل وأثناء وبعد التصدي للفوضى ذاتها.

كما لا تجوز مهادنة اللغة السياسية أو الحزبية أو الإعلامية التي ترى أنها مخولة بالدفاع عن الفوضى وإعادة تفسيرها بزعم أنها مجرد "حق مكفول" أو "حرية متفق عليها". فليس صحيحاً البتة أن القانون كفل للناس حق الاعتداء على مصلحة الجماعة والصالح العام، ولا هو صحيح كذلك أن الدستور ضمن الفوضى وعدها لذلك نوعاً من الحرية الفردية أو الحق الشخصي الذي لا غبار عليه.

الذين يتعسفون الحقيقة ويقلبون الأمور ويحرفون الكلم عن مواضعه، فيسمون الاعتداءات المتكررة على الأملاك الخاصة والعامة والمرافق الحكومية ونشر الفوضى وقطع الطريق وإشاعة أجواء غير آمنة تهدد أمن وسلامة ووحدة المجتمع بأسره بأنها حق وحرية، عليهم أن يتحدوا أنفسهم ويدخلوا في سباق أو اختبار بسيط جداً ويقولون لنا أين يوجد قانون في الدنيا كفل للمخرب حق التخريب؟ وأين يوجد قانون في الديمقراطيات الأولى في العالم يسمي الفوضى حرية والشغب رأياً، وقطع الطريق وتعطيل الحياة العامة والخاصة "احتجاجا سلمياً"؟!

بصدق وأمانة نقولها للمرة الألف: على المعارضة وغير المعارضة، كائناً من كان، احترام عقول الناس وحقهم في التقدير وعدم الاستغباء أو التجهيل المتعمد.. فليس هناك ماهو أسوأ من استغفال الجماهير والتغرير عليها باسم النضال والحرية وحق الممارسة.

عليهم أن يفهموا تماماً أنهم لا يخاطبون جهلة أو أنصاف عقلاء.. فقط حتى لا يسترسل البعض في ممارسة التزييف على الناس باسم الدفاع عن الناس، أو استخدام الجماهير مطية سهلة لاعتلاء البطولات وتحقيق مكاسب انتخابية وسياسية خاصة ورخيصة مهما بدت لأصحابها معقولة ومقبولة.

نغالط أنفسنا إذا نحن أدنا أعمال الشغب والسطو والتخريب ولم ندن الجهات التي حرضت ودفعت في هذا الاتجاه ورسمت أمام الأفراد صورة هينة وسهلة تبسط الفوضى وتفلسفها فتجعلها نوعاً من البطولة والنضال والمشروعية.

وإذا بقي لدينا شك في عبثية وجناية ما حدث من شغب وتخريب، أو إذا أردنا الإصغاء لما تقوله المعارضة في هذا الصدد من أن ما حدث كان مجرد "احتجاج سلمي" و"مسيرات سلمية"، فعلينا أن نسأل ببساطة وموضوعية: فكيف إذاً حدث كل ذلك؟ ومن أحدثه؟ إذا كان الأمر كما يقال!!

قد لا تكون جناية من اقترف الشغب والفوضى أكبر أو أهم وأعظم من جناية السياسيين الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على الجماهير يسوقونها إلى محارق الفوضى ويقذفونها في أتون معركة حزبية وقودها الناس والبلاد بأسرها.

الفوضى هي الفوضى.. والتخريب اسمه التخريب ولا شيء آخر.. لا يمكن اعتباره حرية أو حقاً أو رأياً أو موقفاً.. بل جريمة وجناية.. وما لم نتفق على بديهيات أولية كهذه فسوف نجد أنفسنا كائنات شاردة في غابة لا يحكمها قانون ولا يسوسها نظام ولا يحرسها إلا الذئاب والثعالب، وإن تسموا بأسماء فاضلة وتقمصوا بثياب الرهبان والكهنة.

## وفد ثقافي قطري يطلع على معالم عدن التاريخية والسياحية

عدن / وداد شبيلي :

تصوير / محمد عوض :

يزور محافظة عدن حالياً الأخ / مشعل بن جاسم بن حمد آل ثاني رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث في دولة قطر الشقيقة والوفد المرافق له وذلك في إطار برنامج زيارته الحالية لليمن والذي يتضمن التعرف على المعالم الأثرية والتاريخية في عدد من المحافظات.

وقد قام الوفد القطري أمس برفقة الدكتور / محمد أبوبكر المفلحي وزير الثقافة وأحمد محمد الكحلاني محافظ عدن وعبدالله باكدادة مدير مكتب الثقافة في المحافظة وسعادة السفير / جاسم بوالعينين السفير القطري لدى اليمن بزيارة لصهاريج عدن تعرف من خلالها على معالمها ومكوناتها التي تجسد حضارة اليمن وتراثها التاريخي العريق.

كما أطلع الوفد على أبرز معالم عدن الأثرية والاقتصادية والسياحية وذلك من خلال جولة استطلاعية شملت عدداً من مناطق وشوارع مدينة عدن وأسواقها, حيث عبر الوفد عن ارتياحه لهذه الزيارة وما شاهده خلالها من معالم تاريخية وأثرية وسياحية.

## وزارة الإعلام تلغي ترخيص صحيفة (الوسط) الأهلية

صنعاء / 14 أكتوبر :

أصدر الأخ حسن أحمد اللوزي، وزير الإعلام أمس القرار الوزاري رقم (21) لعام 2008م ألغى بموجبه ترخيص صحيفة (الوسط) الممنوح لها بموجب القرار الوزاري رقم (25) لعام 2004م.

وأوضحت المادة (1) فقرة (أ) من القرار أنّ إلغاء ترخيص صحيفة (الوسط) التي يملكها الأخ جمال أحمد عامر، جاء لمخالفة الصحيفة محظورات النشر المحددة في البنود 3، 4 و5 من المادة (102) من قانون الصحافة والمطبوعات، حيث قامت بنشر موضوعات يجرمها القانون وموجهة ضد الوحدة وتروج للانفصال وتثير النعرات وتضر بالمصلحة العليا للبلاد والإساءة للعَلاقات الحميمة مع الأقطار الشقيقة.

كما تضمنت الفقرة (ب) من المادة نفسها حيثيات أخرى أدت إلى إلغاء ترخيص صحيفة (الوسط) وتتمثل في عدم التزام الصحيفة بترتيب أوضاعها القانونية وفقا للشروط المنصوص عليها بقانون الصحافة والمطبوعات ولائحته التنفيذية إلى جانب القيام بتغيير البيانات الخاصة بالصحيفة التي تضمنها طلب الترخيص لها، دون إخطار وزارة الإعلام بذلك.

وقضت المادتان الثانية والثالثة من القرار بالعمل به من تاريخ صدوره وإبلاغه لمن يلزم بتنفيذه.

تجدر الاشارة الى ان لجنة من الادارات العامة المختصة بوزارة الاعلام قامت في وقت سابق وبموجب القرار الوزاري رقم ( 7 ) لسنة 2008م بشأن تشكيل لجان للنزول الميداني الى مقار الصحف والمجلات واستنادا الى المادتين (53 و54 ) من قانون الصحافة والمطبوعات ، قامت بالنزول الى مقر صحيفة ( الوسط) الاسبوعية المستقلة للتأكد من وضعها القانوني ومدى التزامها بالشروط المنصوص عليها في القانون.

ورفعت اللجنة التى تكونت من مدراء عموم الصحافة والرقابة والتفتيش والشؤون القانونية في الوزارة تقريرا الى الاخ وزير الاعلام عن نتائج نزولها الى مقر صحيفة(الوسط) ، بينت فيه مايلي :

- عدم وجود محاسب قانوني معتمد للصحيفة حسب القانون
- عدم وجود سجلات محاسبية منتظمة وفقاً للأصول التجارية
- عدم وجود موازنات سنوية للصحيفة منذ الترخيص لها
- عدم وجود حسابات ختامية للصحيفة للسنوات الماضية
- عدم وجود بيانات ومستندات توضح إيرادات ومصروفات الصحيفة باستثناء كشوف رواتب الموظفين للعام 2007م فقط.

## مجلس جامعة حضرموت يناقش عدداً من التقارير

المكلا/ أشرف باجبير :

عقد مجلس جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا أمس دورته الاعتيادية الثانية لعام 2008م برئاسة الأستاذ الدكتور/ أحمد عمر بامشموس رئيس الجامعة .

وناقش الاجتماع في دورته الثانية إقرار تخرج الطلاب للعام الجامعي 2006 – 2007م وكذا إقرار تخرج بعض طلاب الماجستير والترقيات العلمية لعدد من أعضاء الهيئة التدريسية والتدريسية المساعدة. كما ناقش الاجتماع موضوع التغذية في المستشفى الجامعي للنساء والولادة وطب الأطفال وحاجة المستشفى لشراء مصعد كهربائي، واستعرض الاجتماع نتائج اجتماع مجلس أمناء جامعة حضرموت المنعقد خلال شهر مارس الماضي وثمن أعضاء المجلس نتائج اجتماع مجلس الأمناء في دعم الجامعة وتطويرها.

## احتجاز « القرني » جاء نتيجة لمخالفاته المتكررة للقانون

تعز / سبتمبرنت :

ذكرت مصادر مطلعة أن احتجاز المدعو فهد القرني في محافظة تعز جاء على خلفية مخالفاته المتكررة للقانون وتعمده الإساءات الشخصية والتجريح للآخرين سواء من خلال أشرطة الكاسيت التي ينتجها ويقوم بتوزيعها دون ترخيص من الجهات المعنية طبقاً للقانون مع ما تحمله من بذاءات وقذف وتجريح شخصي لا يمت بأي صله لحرية الرأي والتعبير أو من خلال المباشرة التي يقوم بها من خلال المهرجانات والفعاليات المختلفة التي يشارك فيها ونقل عنها موقع « 26سبتنمبرنت» القول أن ما يقوم به فهد القرني من إساءات وتشهير وتجريح شخصي تعتبر من الأفعال المخالفة للقانون وتتنافى مع مبدأ حرية التعبير والرأي الأخر مشيرة الى ان فهد القرني سيحال إلى النيابة العامة بعد استكمال إجراءات التحقيق معه تمهيداً لتقديمه إلى القضاء.

## مهرجان إنشادي وتكريمي في المكلا

المكلا/ عبد القادر بن شهاب :

اختتمت مساء أمس بخور المكلا فعاليات الحلقة العلمية الثانية لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم والتي نظمها مركز الإبداع الثقافي للدراسات وخدمة التراث ورباط بحر النور بفوة، بالتعاون مع مركز نور المنقذ وفريق القدس الرياضي ، وذلك في المهرجان الإنشادي الذي شاركت فيه(12) فرقة من فرق مدينة المكلا وضواحيها وفرق إنشادية من مديريات ساحل حضرموت ومن مدينة تريم كمجموعة النخبة بتريم ومجموعة بدر التمام، مع مشاركة مجموعة دفوف الوفاء الإيقاعية التي وصلت من المملكة العربية السعودية.

هذا واستمر المهرجان الإنشادي(3) ساعات شهد حضوراً واسعاً امتلأت بهم ساحة خور المكلا الرائع، تمثل في الشخصيات الاجتماعية والمهتمين والشباب والضيوف والذين وصلوا من مديريات مدينة المكلا ومن مناطق عدن وأبين وشبوه ومن مدينة تريم وسيئون.

وعقب المهرجان الإنشادي تم تكريم المنشدين والفرق المشاركة وكذا تكريم الأوائل في ملتقى شباب الجامعات الذي نظمه رباط بحر النور بفوه والذي عقد على هامش الحلقة العلمية، وشمل التكريم الفائزين في(البحوث الهادفة - الشعر - القصة - القصيرة - المسابقة الثقافية - الدوري الرياضي).

## عبدالوهاب غالب مديراً عاماً لمكتب رئيس جامعة تعز

تعز / محمد فؤاد :

أصدر / أ . د . محمد عبدالوهاب الصوفي رئيس جامعة تعز قراراً قضى بموجبه تعيين الأخ / عبدالوهاب أحمد غالب مديراً عاماً لمكتب رئيس الجامعة ونصت المادة الثانية من القرار على العمل به من تاريخ صدوره.

## مدرسة التفوق النموذجية تكرم عدداً من معلميها

عدن/ 14 أكتوبر :

أقامت مدرسة التفوق النموذجية بمحافظة عدن أمس حفلاً خطابياً وتكريمياً في ختام أنشطتها المدرسية واحتفالاتها باليوم المدرسي في إطار احتفالات مدارس المحافظة بهذه المناسبة .

وفي الحفل الذي جاء أيضاً تتويجاً لورشة العمل الخاصة بإنتاج الوسائل التعليمية ومدى استخدامها والتي استمرت على مدى أربعة أيام تحت إشراف الأستاذ خالد الأغبري رئيس قسم الوسائل التعليمية بمحافظة عدن ، وفي كلمته أشاد الأستاذ/ محمد علي هزاع مدير المدرسة بالدور العظيم لمعلمي الأجيال لافتاً إلى جهود المعلمين والمعلمات في الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية داخل المدرسة.

وفي ختام الحفل والورشة التي شارك فيها عدد من المعلمين والمعلمات تم تكريم مجموعة من معلمي ومعلمات المدرسة.

أخي المواطن :

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات

اعلان